



كلية التربية بالغرقة

المجلة التربوية



جامعة جنوب الوادي

استخدام استراتيجية الصِّراع المعرفي في تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد/

الأستاذ الدكتور

أسامة إبراهيم السعيد عمارة
أستاذ المناهج وطرق تدريس بكلية التربية
بالغرقة وعميد كلية الحاسبات والذكاء
الاصطناعي بالغرقة
جامعة جنوب الوادي

لأستاذ الدكتور

هدى مصطفى أحمد عبدالرحمن
أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة
العربية ورئيس قسم المناهج وطرق
التدريس بكلية التربية بسوهاج
جامعة سوهاج

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

أ/هناء محمد محمد حسين حاكم

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/٣/٣١

تاريخ استلام المصحح: ٢٠٢٣/٣/٢٢

استخدام استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة

لدى طلاب المرحلة الإعدادية

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠ طالبا) بعد استبعاد عشرة تلاميذ غير الملتزمين بجميع خطوات تطبيق البحث، وذلك خلال العام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) واتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث المجموعة الواحدة قبليا وبعديا ، وقامت الباحثة باستخدام أدوات الدراسة وهي: أوراق عمل التلميذ، و دليل المعلم وفقا لاستراتيجية الصراع المعرفي ، اختبار تشخيصي للكشف عن التصورات الخاطئة، واختبار مفاهيم نحوية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه: تم التوصل لقائمة المفاهيم النحوية المنوط بتصويب الأخطاء بها وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة ذات الإختبار البعدي في جميع المستويات ، وتم استخدام معادلة مربع إيتا في إيجاد حجم الأثر ووجد حجم الأثر يساوي ٠.٩٦ وحيث إنه أكبر من ٠.١٤ لذا فحجم الأثر كبير وقد أوصت الدراسة ضرورة مراعاة مطوري المناهج وبالأخص اللغة العربية لتنظيم المفاهيم النحوية تنظيما هرميا حتى تتضح صلة المفاهيم الفرعية بالمفهوم الرئيس وعلى عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على توظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على أعمال عقل التلميذ في تنمية المفاهيم النحوية كاستراتيجية الصراع المعرفي .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصراع المعرفي، المفاهيم النحوية.

Using the cognitive conflict strategy in correcting the grammatical misconceptions of Prep Stage school students

Abstract:

This study aimed to identify the use of the cognitive conflict strategy in correcting the grammatical misconceptions among the students of the preparatory stage. The study is the experimental method, where one group is used

The research utilized the following instruments:

Cognitive study worksheets, a diagnostic test on misperceptions, and testing the concepts of the experiment and the results of the study to:

The Eta square equation was used in all levels, and the Eta square equation was used to find the effect size and the value size was found to be 0.96 and the effect size was found to be greater than 0.14 and the effect size was large

The study recommended taking into account the developers of curricula, especially the Arabic language, to design grammatical concepts hierarchically so that the sub-links in the concept become clear during the training course, while employing modern strategies, which work in the student's mind in developing grammatical concepts such as the conflict strategy.

Keywords: cognitive conflict strategy, grammatical concepts.

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" سورة يوسف: الآية(٢)

القرآن الكريم هو الوحيد الذي احتفظ بلغته الأصلية وحفظها الله على قيد الحياة، وسيحفظها على مر الدهور؛ لأنها متصلة بالمعجزة القرآنية الأبدية، فالكتاب العربي المقدس هو الذي تحتمى به اللغة العربية.

وتعد اللغة العربية عاملا أساسيا في إنتاج المعرفة، وتحولها وتسويقها والترويج لها باتخاذ جميع الوسائط الفاعلة والمتاحة في ظل تطور الأنظمة السمعية والبصرية والرقميات والحوسبة وتكنولوجيا المعلومات بجميع أنساقها وآلياتها ومنجزاتها الفكرية والمعرفية والتعليمية هذا ما جعل اللغة العربية ليست بمعزل عن التغيرات التي يشهدها عالم المعرفة... والملاحظ عبر الحقب الزمنية أن المسارات التي سلكتها المجتمعات كانت بمرافقة الأنظمة اللغوية تعليما وتعلما، كل هذا يهدى بكل يسر إلى أن اللغة البشرية تعد من أهم المنجزات الإجتماعية عبر تاريخ البشرية، مما كان لها الأثر الإيجابي في ترقية طرائق تعليم اللغة العربية والسير بها نحو الأفضل.

وتأسيسا على ذلك، يتطلب التفكير في تهيئة جميع الظروف المواتية للاطلاع على دراسات حديثة، جادة، وممنهجة لتشخيص الواقع التعليمي، مما يسعى إلى تجاوز المعوقات والإخفاقات التي تظهر أحيانا في مسار تعلم اللغة وتعليمها ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بالبحث عن إستراتيجيات حديثة تساعد على الوصول للمعلومة بالشكل الصحيح وعلى الوجه المطلوب وبالقواعد المنضبطة لفظا وكتابة .

إن النظام النحوي يعد العمود الفقري لأية لغة من اللغات والأساس الأبرز الذي يؤدي إلى نظام حفظها وضمأن بقائها واستمرارها والقلب النابض لمختلف مهاراتها، فالقواعد النحوية من أقوى المداخل الرئيسة التي يسلكها المتعلم لاكتساب العربية وامتلاك ناصيتها، وهي من أعظم العلوم وأجلها قدرا وأعلاها شرفا وأنفعها أثرا، فيها ضبطت اللغة

العربية وأرسيت قواعدها ولولاها ما استقام قلم ولا لسان وما صح تعبير و لا بيان. فليس النحو العربي هو علامات الإعراب فحسب...، إنما النحو العربي هندسة لغوية محكمة البناء من جميع جوانبها ونواحيها إضافة إلى تقنية الحركات والعلامات الإعرابية والعناية بالنطق والدلالة .

وارتبطت كثير من القواعد الإملائية بقواعد النحو إذ يتطلب أن يعرفوا الأصل الإشتقاقى للكلمة وموقعها الإعرابى ونوع الحرف الذى يكتبونه ، وعلم النحو العربى يمثل أهمية قصوى فى صحة اللغة العربية فهو المعايير اللغوية التى تحفظ اللغة من التراكيب اللغوية غير الصحيحة وعلى الرغم من الدور الذى يقوم به النحو فى مجال ضبط اللسان العربى من الخطأ والانحراف اللغوى وسلامة الكتابة والقراءة إلا أن الشكوى من صعوبته تزداد يوماً بعد يوم سواء من قبل المعلمين أو من قبل المتعلمين فى كل المراحل التعليمية المختلفة .. لذا ينبغى لمدرسى اللغة العربية أن يضعوا نصب أعينهم أن هدفهم فى حجرة الدراسة هو إتقان التلاميذ للغة وممارستها من حيث الأنشطة خارج الصف

يشتمل علم النحو على مفاهيم نحوية ، تعد هذه المفاهيم النحوية من المفاهيم الرئيسية والمهمة من الناحية العلمية والثقافية فى تعليم اللغة العربية ولذلك يتم تضمينها فى جميع مناهج اللغة العربية بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية والمفاهيم النحوية تعد محورياً أساسياً لفهم النحو واستيعابه وتحليلها يساعد على تقديم استراتيجيات تدريسية أكثر فعالية كون اكتساب المفاهيم النحوية أمر ضرورى لأنها تساعد المتعلم على فهم النظام النحوى للغة فإدراك النحو بإدراك مفاهيمه .عبدالله (٢٠٠٧)

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم النحوية فى دروس اللغة العربية ومكانتها المميزة فى تعليمها فإن نتائج العديد من البحوث والدراسات تؤكد ضعف التلاميذ فى تعلم المفاهيم والقواعد النحوية وتطبيقاتها فضلاً عن كثرة الأخطاء النحوية التى تنتشر منذ سنوات تعلمهم الأولى حتى المرحلة الجامعية ومن هذه الدراسات دراسة (عطا) (١٩٩٤) ،

ودراسة فتحى أبو شعيشع (١٩٩٨)، ودراسة سعيدعبدالله لافى (١٩٩٨) ودراسة فتحى مبروك البحراوى (١٩٩٨) وتؤكد هذه الدراسات وجود أخطاء نحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أدت إلى ضعفهم وتعود هذه الأسباب إلى مصادر عديدة منها ما يتعلق بالمعلم ومنا ما يتعلق بالمتعلم أو طرق التدريس أو غيرها ، كما أن من أسباب ضعف التلاميذ عدم معالجة هذه المفاهيم بما يربطها بالمعنى بل يقتصر تدريسها على تعريف المتعلمين بقيمتها الشكلية فى بناء الكلمة أو ضبط آخرها ، ومدى أهمية إدراك التلاميذ لمعنى ما يتعلمونه من الإقبال عليه والرغبة فيه والمحبة له (محمد صالح سمك ،١٩٩٨).

ومن ناحية أخرى لا يمكن التصور بأن هناك تلاميذاً قادرين على الاستعمال السليم للغة وهم يفتقرون إلى المعرفة السليمة للمفاهيم النحوية أو يكون لديهم بعض التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية التى يدرسونها وبالتالي فإن تعلم المفاهيم والقواعد النحوية بأساليب تساعد على الفهم الصحيح يمثل ضرورة أساسية فى تعليم وتعلم اللغة ، ومع الأخذ فى الاعتبار أهمية تصويب التصورات الخطأ لدى التلاميذ عن تلك المفاهيم وفى هذا الصدد يوضح نوافك (١٩٩٠) أنه لا ينبغي علينا مساعدة التلاميذ على تعلم المفاهيم بصورة صحيحة فقط بل مساعدتهم أيضاً فى تعديل تصوراتهم الخطأ عن تلك المفاهيم فى بنيتهم المعرفية

وبناءً على ما سبق فإن تصويب هذه التصورات الخاطئة يحتاج إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية مناسبة وفق شروط منها:

طبيعة المحتوى العلمى للمادة الدراسية.

نوعية التصورات الخطأ لدى المتعلمين.

المعرفة السابقة لدى المتعلمين وخصائص بنية المفاهيم.

وقد استخدمت الباحثة استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب تلك المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك لاستخدام عديد من الدراسات لها في تصويب تصورات خاطئة في أكثر من مادة دراسية ، ومن تلك الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجية الصراع المعرفي دراسة إكسيا (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التحقق من أثر استراتيجية الصراع المعرفي في تعديل التصورات الخاطئة للمعرفة العلمية للمرحلة الثانوية، ودراسة الربيعي والموسوي (٢٠١٥) بعنوان أثر مخططات التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم الإحيائية واستبقاها لدى طالبات الصف الخامس العلمي، ودراسة سويطي (٢٠١٠) بعنوان أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تدريس العلوم على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في فلسطين، دراسة ناصر (٢٠١٥) بعنوان فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تعديل بعض المفاهيم الجغرافية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

عرض بعض الدراسات وإن دل فيدل على التأكيد على إمكانية استخدام استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب بعض المفاهيم في بعض المواد التعليمية المستخدمة مما يعنى إمكانية استخدامها لتصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما أكدت ذلك الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لتحديد بعض التصورات النحوية الخاطئة وكان ذلك من خلال أسئلة تم توزيعها على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي عن القواعد النحوية السابقة التي قاموا بدراستها أثناء الأعوام الماضية والتي أكدت على وجود العديد من التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ويمكن العمل على حل هذه المشكلة بتطبيق إستراتيجيات حديثة تركز على المتعلم وتشجع على الإبداع وهى استراتيجية الصراع المعرفي والتي استخدمتها دراسات سابقة لتصويب التصورات الخاطئة ومنها

دراسة مختار (٢٠٠٥) : استهدفت التحقق من فاعلية استراتيجية مقترحة للتغيير المفهومي لتصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم النحوية المرتبطة بوحدة المنصوبات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي واختبارا تشخيصيا لقياس هذه المفاهيم واختبارا تحصيليا ثم تم إعداد الاستراتيجية المقترحة في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية ، ودراسة آل تميم (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعارض المعرفي لتنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة المتوسطة وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية مهارات القراءة الناقدة ككل وفي جميع المهارات الفرعية ، دراسة عمران (٢٠١٣) وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تصويب تصورات تلاميذ الصف الأول الثانوي البديلة للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدة الأخطار التي تهدد البيئة ، وتنمية وعيهم ببعض القضايا البيئية المعاصرة وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا كان له أثر فعال في تصويب تصورات تلاميذ الصف الأول الثانوي البديلة للمفاهيم الجغرافية وتنمية وعيهم ببعض القضايا البيئية المعاصرة ، دراسة الجوجو (٢٠١١) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل في غزة فلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٣٥) طالبة، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٥) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم النحوية البعدي على المجموعة الضابطة .

وهذا ما يؤكد على فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم الخاطئة لتلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية ، مما دعى الباحثة إلى محاولة التعرف على الأخطاء في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومدى تأثير استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب تلك المفاهيم النحوية الخاطئة من خلال القيام

بعمل اختبار تشخيصي للكشف عن التصورات الخاطئة ومن ثم عمل اختبار مفاهيمي نهائي لتصويب تلك المفاهيم الخاطئة من خلال استراتيجية الصراع المعرفي .

وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد المشكلة في الأسئلة التالية :

ما التصورات الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المرتبطة بالمقرر؟

ما صورة إستراتيجية الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانی الإعدادي؟

ما كيفية صياغة المفاهيم النحوية وفقا لاستراتيجية لصراع المعرفي؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق إلى أهمية الاستراتيجية الحديثة في تعلم اللغة العربية وخاصة القواعد النحوية حسب استراتيجية الصراع المعرفي في تعلمها وتصويب الأخطاء المفاهيمية بها إلى تشجيع معلمى اللغة العربية على توظيف الاستراتيجية الحديثة بما فيها من خطوات توصل لكشف اللبس والغموض في فهم القاعدة النحوية وتزويد المعلم والمتعلم باستراتيجية حديثة لمواجهة الأخطاء المفاهيمية على مختلف المراحل العمرية والتعليمية هذا من الناحية النظرية أما من الناحية العملية يمكن أن يفيد البحث كلا من:

* المعلمين:

١- حيث تزود المعلمين بواقع تجريبى لنماذج تدريس المفاهيم النحوية وتحفيزهم على استخدامها .

٢- قد يفيد المعلمين في تزويدهم باختبار تشخيصي وآخر مفاهيمي حول بعض المفاهيم النحوية للكشف عن التصورات الخاطئة.

٣- قد يسهم البحث الحالي في توجيه نظر المعلمين والمتخصصين إلى أهمية دراسة التصورات الخاطئة وتصويبها؛ لأنها تؤثر بشكل كبير على اكتساب المفاهيم الجديدة

* المتعلمين:

في الإقبال على تعلم القواعد النحوية ومعرفة التصورات الخاطئة لمحاولة تجنبها وعدم الوقوع بها مرة أخرى حين تعلم المفهوم النحوي المقرر لديهم و ينعكس هذا على كتاباتهم وخاصة في القواعد النحوية حيث يوظف الطالب كل مهاراته أثناء الكتابة.

* مطوري المناهج التعليمية:

تزويد القائمين على عمليات تصميم وتطوير المناهج بالطرق والمراحل الأكثر فعالية مما يسهم في ربط الإستراتيجيات الحديثة بتدريس اللغة العربية وخاصة القواعد النحوية والتعبير الكتابي ومعرفة طرق كفاءة هذه الاستراتيجية في تصويب المفاهيم النحوية لدى المتعلمين وغايات تطوير وتحسين المناهج والمقررات الدراسية .

فروض الدراسة:

نص الفرض على أنه : يوجد فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح استراتيجية الصراع المعرفي .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على مجموعة واحدة باختبارين قبلي وبعدي حيث قامت الباحثة بعمل اختبار تشخيصي للكشف عن التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ثم اختبار مفاهيمي نهائي قبلي وبعدي لتصويب تلك الأخطاء المفاهيمية وفقاً لاستراتيجية الصراع المعرفي .

حدود الدراسة:

حدود بشرية: بعض من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

حدود زمانية: الفصل الدراسى الأول من عام ٢٠٢١-٢٠٢٢

حدود مكانية: عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الأحياء للتعليم الأساسى بمدينة الغردقة محافظة البحر الأحمر.

أدوات الدراسة:

تم إعداد الأدوات التالية:

أولاً: الإختبار التشخيصى فى الكشف عن التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

ثانياً: الإختبار المفاهيمى فى تصويب التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إجراءات الدراسة:

أولاً: الإطار النظرى: وذلك من خلال إلقاء الضوء على

-استراتيجية الصراع المعرفى (مفهومها - أهميتها - معايير الاستراتيجية - دور المعلم والمتعلم - استراتيجية الصراع المعرفى وتعليم وتعلم النحو).

-المفاهيم النحوية (مفهومها - أهميتها - خصائصها - أنواعها - مبادئ تدريسها)

ثانياً: الإطار التجريبي:

فى ضوء ما تم استخلاصه من الجانب النظرى للبحث ثم القيام بما يلى:

إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية التى توصل لها نتيجة الإختبار التشخيصى للكشف

عن التصورات الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك وفق الخطوات الآتية:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية.
- اختبار تشخيصي للكشف عن التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تم إعداد اختبار تشخيصي وتطبيقه
- إعداد اختبار المفاهيم النحوية النهائي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعد إعادة صياغته وفقا لاستراتيجية الصراع المعرفي.
- إعداد أوراق عمل التلميذ متضمنا بعض الإرشادات
- إعداد دليل المعلم الإرشادي لتدريس المفاهيم النحوية التي ثبت وجود تصورات خاطئة بها وفقا للاختبار التشخيصي الذي تم تطبيقه لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة:
- تطبيق تجربة البحث:
- إجراء المعالجات الإحصائية والتوصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها
- تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية الصراع المعرفي

بأنها مجموعة من الأحداث المتناقضة Martin128 ، 1997 يعرفها "غير المعتادة تستخدم بواسطة المعلمين البنائين لتثير حب الاستطلاع لدى التلاميذ عن صدق معلوماتهم ومعتقداتهم السابقة.

التعريف الإجرائي: هي إجراءات تسير بخطوات محددة تصل بالمتعلم الذي لديه تصور خاطئ أو مفهوم خاطئ إلى مرحلة الفهم السليم لهذه التصورات الخاطئة واستبدال هذا التناقض داخله إلى تشوق واهتمام للوصول لحل هذا التناقض والوصول للمفهوم الصحيح، وعمل جدول به أمثلة ولا أمثلة كل ذلك يؤدي إلى حل التناقضات.

Grammatical Concept: المفهوم النحوى

التصور العقلى الذى يكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذى دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه والتي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته ، وقاعدته التى تضبط هذه السمات وذلك لينتقل بها إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثاً وكتابة (عبد الرازق مختار، ٢٠٠٥)

التعريف الإجرائي: هو تصور عقلى مجرد قائم على إدراك العلاقات المشتركة بين عدة حقائق أو مواقف تعليمية نحوية للوصول لحقيقة المعنى .

False Concept: المفهوم الخاطئ:

أفكار التلاميذ التى تتعلق بدراساتهم لمقرر ما، والتي تخالف التصورات العلمية والظواهر الطبيعية المقبولة من قبل المجتمع العلمى أو العلماء والتي تتناسب والمستوى العقلى لتلاميذ تلك المرحلة زيتون (٢٠٠٧)

التعريف الإجرائي: مجموعة من المعانى والأفكار غير الصحيحة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى تجاه بعض المفاهيم النحوية التى تتعارض مع الحقائق النحوية.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: استراتيجية الصراع المعرفي

إن عملية التعلم لم تعد تفسر على أنها عملية وضع المعرفة فى عقل المتعلم، بل يجب أن تصبح عملية بناء وإعادة بناء الخبرات الشخصية لديه ، فقد أولت العديد من المداخل التدريسية القائمة على البنائية اهتماماً بتعديل التصورات الخاطئة لدى المتعلم

ومن الأساليب التدريسية التى أثبتت فاعليتها وكان لها دور هام فى تعديل المفاهيم الخاطئة هى استراتيجية الصراع المعرفي حيث تمثل أحد الاتجاهات المعاصرة التى (Tasi)

فى إطار المذهب الدينى فى التعلم وتسهم فى إعادة هيكلة المعلومات وإحداث التغيير المفاهيمى وتسهيل عملية التعلم ذو المعنى وبقاء أثره لمدة أطول (قنديل، ٢٠٠٣، ٨) وتقوم استراتيجيات الصراع المعرفى على مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة تقديم الحدث المتناقض

وهذه المرحلة يتم جذب انتباه التلاميذ، وزيادة دافعيتهم كما يتم تشجيع التلاميذ على إلقاء الأسئلة حول التناقض المقدم (Appleton، 1997، 305)،

المرحلة الثانية: مرحلة البحث عن حل التناقض:

يؤكد فيردل (Freidl, 1997, 5) أنه فى هذه المرحلة يكون التلاميذ شغوفين لإيجاد حل لهذا التناقض ، مما يدفعهم لإعداد الأنشطة اللازمة لذلك ، ويصبح التلاميذ نشيطين ف الملاحظة وتسهيل البيانات والتصنيف والتنبؤ والتجريب ، ويقوم التلاميذ بإجراء أى نشاط يتطلبه الوصول إلى حل التناقض ، وهنا يتعلم التلاميذ الكثير من المحتوى العلمى الحقيقى للدرس .

المرحلة الثالثة: مرحلة التوصل إلى حل التناقض:

تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على حل التناقض بنفسه من خلال العديد من عمليات الربط بين الأنشطة المباشرة التي ساهم فى تنفيذها أثناء إجراء الحدث المتناقض وبين عمليات الربط بين الأنشطة المختلفة وذلك داخل إطار شامل ملى يربط بين النتائج غير المتوقعة بالإطار العلمى النظرى الذى يتمثل فى الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات المفسرة لتلك النتائج. (بهجات، ٧٤، ٢٠٠١)

وترى الباحثة أن المزايا التي توفرها استراتيجيات الصراع المعرفى هى تحويل الطالب من متلقى سلبى إلى متعلم نشط باحث عن المعرفة وتتجلى أهمية هذه الاستراتيجية فى:

- تشكل حافزا ومنبها يثير دافعية المتعلمين للبحث عن المفاهيم الصحيحة

- توفر قدر من المعلومات تتيح للمتعلمين وضع الفروض واختبارها بأنفسهم لتفسير الأحداث لتفسير الأحداث المتناقضة والوصول إلى التوازن المعرفي
- تقوم استراتيجيات الصراع المعرفي على تسلسل منطقي في عرض المفهوم العلمي ضمن الموضوعات المتناولة

يتضح من مزايا الاستراتيجية أنها تجعل من بيئة التعلم أكثر متعة ويزيد من تشويق المتعلم وجعله أكثر إيجابية في الموقف التعليمي ومما يؤكد ذلك الدراسات السابقة دراسة الربيعي والموسوي (٢٠١٥)، ودراسة سويطي (٢٠١٥)، ودراسة ناصر (٢٠١٥) ، ودراسة قرمان (٢٠١٤)، ودراسة آل تميم (٢٠١٣)

ثانيا: المفاهيم النحوية:

المفهوم من منظور تربوي يعرف بأنه مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها معا على أساس صفة مشتركة أو أكثر، والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين (سعادة ويعقوب، ١٩٨٨، ٦١)

تتجلى أهمية المفاهيم النحوية في أنها تكسب المتعلم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ في الأساليب العربية ، وإدراك الفروق بينهما وإن إتقان المتعلمين المفاهيم النحوية يساعدهم على فهم أساسيات النظام النحوي للغة واستيعابها ، فالمفاهيم النحوية يمكن أن يستثمرها المتعلم في مواقف الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ليقوم بعملية التحليل الصحيح للأساليب العربية وفقا لقواعد اللغة ، إذ أن الصحة النحوية شرط لفصاحة الجملة المكتوبة وبلاغتها وعون على صحة فهمها عند قراءتها (محمد ، عطية إسماعيل ، -٢٠٠٧، ٦)

وترى الباحثة حين معرفة ماهية المفاهيم النحوية سيسهل كثيرا من فهم الطلبة والطالبات وتنمية مهاراتهم نحو قواعد النحو ، فمعرفة حقيقة المفاهيم النحوية وسيلة من وسائل التعلم للوصول إلى تيسير قواعد النحو الجامدة لديهم

وأكد ذلك الدراسات السابقة للمفاهيم النحوية دراسة أبو صفا (٢٠١٨)

والتي هدفت إلى التعرف على أثر نموذج فراير على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في المفاهيم النحوية ودافعتهم نحو تعلم اللغة العربية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالبة من طالبات في مدرسة شويكة الأساسية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار تحصيل المفاهيم النحوية ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

ودراسة: خليفة وعباس (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نموذج (ابلتون) في اكتساب الضبط الجزئي في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية العدى لصالح المجموعة التجريبية... ، ودراسة: سنجي والصغير ومكاوي (٢٠١٧) وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، واتبع الباحثون المنهج التجريبي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية بناء على تفوق المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم النحوية، ودراسة: عبد الباري (٢٠١٦) وهدفت إلى الكشف عن أثر فعالية برنامج قائم على المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأظهرت النتائج فعالية الاستراتيجية في تنمية المفاهيم النحوية بسبب الإختلاف في طريقة التدريس، ودراسة: السيسى (٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية استخدام استراتيجية الألغاز في اكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي.

الإجراءات الميدانية للدراسة

اختيار عينة البحث: تألف مجتمع البحث من (٩٠ طالبًا وطالبة) من مدرسة الأحياء للتعليم الأساسي بمدينة الغردقة، محافظة البحر الأحمر عام ٢٠٢١م / ٢٠٢٢

وقد تم استبعاد درجات التلاميذ الذين تغيّبوا في أحد التطبيقين القبلي أو البعدي لاختبار المفاهيم النحوية . وبذلك أصبحت عينة البحث ٨٠ طالباً وطالبة.

إعداد الاختبار التشخيصي:

الهدف من الاختبار: استهدف هذا الاختبار الكشف عن التصورات الخاطئة فى المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

وصف الاختبار : عبارة عن ١٥ سؤالاً كل سؤال له أربعة اختيارات، وهناك أربعة اختيارات لسبب اختيار الإجابة الصحيحة ، كل سؤال درجة واحدة ولسبب الاختيار درجة.

تطبيق الاختبار: تم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بإدارة الغردقة التعليمية بمحافظة البحر الأحمر وعددهم ٨٠ تلميذاً بمدرسة الأحياء للتعليم الأساسى

نتائج الاختبار: للتحقق من فاعلية الاختبار التشخيصى للكشف عن التصورات الخاطئة فى المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وبعد عمل النتائج الإحصائية آلت النتيجة إلى وجود تصورات خاطئة ببعض المفاهيم النحوية التي تحتاج إلى تصويب لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

إعداد اختبار المفاهيم النهائى فى النحو:

الهدف من الاختبار: تصويب التصورات الخاطئة ببعض المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

وصف الاختبار:

أسئلة الاختبار مكونة من (٥٦) سؤالاً (من نوع الاختيار من متعدد) لقياس المفاهيم النحوية المراد تصويب الأخطاء بها ، ويتم تصحيح الأسئلة وفقاً لمفتاح التصحيح المرفق بالاختبار ، حيث يتراوح درجة كل سؤال بين صفر فى حالة الإجابة

الخاطئة عن السؤال أو ترك السؤال بدون إجابة وواحد في حالة الإجابة الصحيحة عن السؤال وواحد للسبب الصحيح لاختيار الإجابة.

ضبط الاختبار: بعد حساب صدق وثبات الاختبار والوصول للصورة النهائية للاختبار وحساب زمن الاختبار وهو فترة واحدة يقوم المعلم باستخدام استراتيجية الصراع المعرفي واستخدام خطوات الاستراتيجية ووضع جدول به أمثلة ولا أمثلة لكل مفهوم في كل قاعدة والوصول إلى التصور الصحيح للمفهوم النحوي المراد الكشف عن تصويبه لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

صدق الاختبار التشخيصي:

تم تطبيق الاختبار التشخيصي على ٨٠ طالبًا وطالبة، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة بيرسون بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للاختبار التشخيصي باستخدام برنامج . SPSS 0.16

معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال
**٠.٧٠٤	اسم مجرور بالإضافة	**٠.٤٣٣	مبتدأ
**٠.٧١٤	أفعال ناسخة	**٠.٤٠٥	خبر
**٠.٧٢٨	حروف ناسخة	**٠.٣٧٦	الأسماء الخمسة
**٠.٦٥١	الضمير المنفصل	**٠.٦٠٨	الأسماء الموصولة
**٠.٦٨٨	الضمير المتصل	**٠.٦٢٧	الفاعل
**٠.٧١٣	الاسم المعرب والمبني	**٠.٥٦٥	نائب الفاعل
**٠.٤٢٠	فعل مضارع منصوب	**٠.٦٠١	الجموع
**٠.٣٧٨	فعل مضارع منفي	**٠.٥٩٦	مفعول مطلق
**٠.٧١٩	أدوات الشرط	**٠.٥٥٦	مفعول لاجله
**٠.٧١٢	الفعل المجزوم	**٠.٦٢٣	الظرف
**٠.٦٩٠	الفعل الصحيح والمعتل	**٠.٦٣٦	مضاف إليه

** عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق صدق الاختبار التشخيصي حيث إن معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم النحوية دالة عند مستوى (0.01) مما يجعله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي.

ثبات الاختبار التشخيصي:

تم حساب ثبات الاختبار التشخيصي باستخدام معادلة الفاكرونباخ ومعامل جتمان للتجزئة النصفية ببرنامج SPSS 0.16

جدول (٢)

معاملات ثبات الاختبار التشخيصي

الأداة	معامل الثبات الفاكرونباخ	معامل جتمان للتجزئة النصفية
الاختبار المفاهيمي	٠.٩٢	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاختبار التشخيصي بطريقة ألفا كرونباخ Spss وطريقة التجزئة النصفية لجتمان أكبر من 0.70 مما يجعل الاختبار المفاهيمي أداة ثابتة صالحة للتطبيق بتجربة البحث.

نتائج تطبيق الاختبار التشخيصي:

بحساب متوسطات الدرجات والانحراف المعياري لكل مفهوم بالاختبار المفاهيمي وجدت كالتالي :

جدول (٣)

المتوسط والانحراف المعياري لمفاهيم الاختبار

الاختبار المفاهيمي	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
مبتدأ	٨٠	١.٠١	٠.٦٤٦
خبير	٨٠	٠.٩٥	٠.٦٧٣
الأسماء الخمسة	٨٠	١.٠٤	٠.٦٦٥
الأسماء الموصولة	٨٠	٣.٤٤	٠.٥٩٢
الفاعل	٨٠	١.٠٤	٠.٦٨٣
نائب الفاعل	٨٠	٣.٥٦	٠.٥٧٠

الإختبار المفاهيمي	عدد العينة	المتوسط	الإتحراف المعياري
الجموع	٨٠	١.٠٥	٠.٦٥٤
مفعول مطلق	٨٠	١.٠٩	٠.٦٢٠
مفعول لأجله	٨٠	١.٤	٠.٦٦٥
الظرف	٨٠	١.٠١	٠.٦٨٤
مضاف إليه	٨٠	١.٠٢	٠.٦٣٦
اسم مجرور بالإضافة	٨٠	١.٠٢	٠.٦٩٣
أفعال ناسخة	٨٠	١.٠٥	٠.٧١٠
حروف ناسخة	٨٠	٠.٩٨	٠.٧٢٩
الضمير المنفصل	٨٠	١.٠٩	٠.٦٧٩
الضمير المتصل	٨٠	١.٠٤	٠.٦٨٣
الاسم المعرب والمبني	٨٠	١.٠١	٠.٧٧١
فعل مضارع منصوب	٨٠	٣.٤٤	٠.٦٧٢
فعل مضارع منفي	٨٠	٣.٤٦	٠.٦٥٥
أدوات الشرط	٨٠	١.٠١	٠.٦٦٥
الفعل المجزوم	٨٠	١.٠٥	٠.٦٩٢
الفعل الصحيح والمعتل	٨٠	١.٠٢	٠.٦٣٦

وبناء على الجدول السابق تم استبعاد المفاهيم التي يزيد المتوسط فيها عن 3 حيث أن كل مفهوم له سؤالين درجة السؤال 2 مما يؤكد إمتلاك التلاميذ المفاهيم التالية) الأسماء الموصولة - نائب الفاعل - فعل مضارع منصوب - فعل مضارع منفي) .

صدق اختبار المفاهيم النهائي في النحو:

تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على 80 تلميذاً وتلميذة، وتم حساب صدق الإتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة بيرسون بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار المفاهيمي باستخدام برنامج SPSS 0.16.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل السؤال والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	اختبار المفاهيم النحوية	معامل الارتباط	اختبار المفاهيم النحوية
*٠.٢٣٥	اسم مجرور بالاضافة	**٠.٣٨٢	مبتدأ
**٠.٤٧٨	أفعال ناسخة	**٠.٤٤٤	خبر
**٠.٤٣٥	حروف ناسخة	**٠.٤٢٣	الأسماء الخمسة
**٠.٥١٧	الاسم المعرب والمبنى	**٠.٦٢٧	الفاعل
**٠.٣٧٦	فعل مضارع منصوب	**٠.٣٤٢	الجموع
**٠.٣٦٦	فعل مضارع منفي	**٠.٤٧٢	مفعول مطلق
**٠.٥٥٥	أدوات الشرط	**٠.٤٢١	مفعول لاجله
**٠.٤١٥	الفعل المجزوم	**٠.٤٠٦	الظرف
**٠.٣٩٩	الفعل الصحيح والمعتل	**٠.٥٧٥	مضاف إليه

* عند مستوى (٠.٠٥)

** عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق صدق اختبار المفاهيم النحوية حيث أن معاملات الإرتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0.05) أو مستوى (0.01). مما يجعله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي.

ثبات اختبار المفاهيم النحوية:

تم حساب ثبات اختبار المفاهيم النحوية باستخدام معادلة الفاكرونباخ ووجد أنه يساوي 0.75 ببرنامج SPSS 0.16 وهو ثبات مقبول حيث إنه أكبر من 0.70 مما يجعل الاختبار أداة ثابتة تصلح للتطبيق بتجربة البحث

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على مجموعة البحث التجريبية المكونة من ٨٠ تلميذاً قبلياً ثم بعدياً (بعد استبعاد العشرة غير الملتزمين) وحساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري لنتائج التطبيق القبلي والبعدي وباستخدام معادلة T في إيجاد دلالة الفرق بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية من خلال برنامج SPSS وجاء كما يلي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار المفاهيم النحوية

الاختبار المفاهيم النحوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق القبلي	٢٠.٢٣	٤.٦٧٣
التطبيق البعدي	٤٥.٢٧	٣.٧٦٩

جدول (٦)

دلالة الفرق بين نتائج التطبيق القبلي البعدي لاختبار المفاهيم النحوية

العبارة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠١	حجم الأثر
	ع	م	ع	م				
اختبار المفاهيم النحوية	٤.٦٧	٢٠.٢	٣.٧٦٩	٤٥.٢٧	٢٩	٢٥.٦٧ ٦	دالة	٠.٩٦

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي ، وتم استخدام معادلة مربع إيتا في إيجاد حجم الأثر ووجد حجم الأثر يساوي ٠.٩٦ وحيث إنه أكبر من ٠.١٤ لذا فحجم الأثر كبير.

تحليل النتائج وتفسيرها: أثبتت النتائج كفاءة استراتيجية الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتتفق هذه النتائج مع ما

ورد بالإطار النظري للبحث وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة مختار (٢٠٠٥) ، ودراسة صالح وولاء (٢٠٠٩) ، ودراسة الجوجو (٢٠١١) ، ودراسة ماضى وإيمان حمدي (٢٠١١) ، ودراسة عمران وخالد (٢٠١٣) ، دراسة آل تميم (٢٠١٣) ، ودراسة ناصر وهبة إسماعيل (٢٠١٥) ، السيسى (٢٠١٦) ، عبدالباري (٢٠١٦) ، خليفة وعباس (٢٠١٧) ، سنجي والصغير ومكاوي (٢٠١٧) ، دراسة أبو صفا (٢٠١٨).

كما أثبتت النتائج فاعلية استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد بالإطار النظري للبحث عن أهمية استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي والنظريات الحديثة المنبثقة من النظرية البنائية في التدريس ونتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استراتيجيات الصراع المعرفي والتعارض المعرفي في تدريس المفاهيم ومنها دراسة مختار (٢٠٠٥) ، ودراسة آل تميم (٢٠١٣) ، ودراسة عمران (٢٠١٣) ، ودراسة عبد البارى (٢٠١٦)

ويمكن تفسير هذه النتائج وإرجاعها إلى أن استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي التي تقوم على مبادئ النظرية البنائية والتعلم النشط في تصويب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أدت إلى:

- وفرت استراتيجيات الصراع المعرفي بيئة تفاعلية جعلت التلاميذ هم محور العملية التعليمية ، مما شجعهم على سهولة الوصول لتصويب أخطاء التلاميذ بالمفاهيم النحوية بتنفيذ خطوات الاستراتيجية.
- التعلم الفعال والمشاركة الإيجابية للتلاميذ وتعلمهم المرور بخطوات استراتيجيات الصراع المعرفي مما ييسر لهم الوصول بأنفسهم لتصويب المفاهيم النحوية الخاطئة لديهم.

- الوصول لمعرفة المفهوم النحوى الصحيح من خلال طرق استراتيجية الصراع المعرفى والحوار والمناقشة داخل حجرة الدراسة وأثناء تنفيذ الاستراتيجية.
- استمرارية التقويم بنهاية كل مفهوم يساعدهم فى تقديم التغذية الراجعة للتعرف على مواطن القوة والضعف.
- تطوير معارف التلاميذ السابقة وربطها بالمعارف والمفاهيم الجديدة .

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ، هناك مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلى:

١. حث المعلمين استخدام اختبار المفاهيم النحوية النهائى فى تدريس التلاميذ المفاهيم النحوية وخاصة فى مراحل التعليم الأساسى .
٢. تدريب المعلمين والمشرفين التربويين على استخدام الاختبارات المفاهيمية فى تصويب المفاهيم من خلال عقد دورات تدريبية خاصة .
٣. إدخال المزيد من المساقات الدراسية حول طرق تدريس المفهوم فى كليات التربية بالجامعات .
٤. إعادة وزارة التربية والتعليم النظر فى المناهج والكتب التى تدرس القواعد النحوية بحيث تبنى على أساس مفاهيمى بشكل تتابعى بدءا من المرحلة الدنيا وحتى العليا منها .
٥. استخدام معلمى اللغة العربية للقراءة الصحيحة المنضبطة بقواعد النحو داخل الصف فيساعد المتعلمين الكشف السريع للغموض واللبس فتعيّنه على إدراك المعانى الوظيفية للكلمات فبتحقيق أهداف القراءة تتحقق أهداف تعليم النحو .
٦. التأكيد على ضرورة الكشف على المفاهيم الخاطئة لدى التلاميذ فى مختلف المواد الدراسية

٧. ضرورة تخطيط المعلم للموقف التعليمي الذي يعمل على تحفيز خبرات التلميذ السابقة المرتبطة بالمفهوم النحوي من خلال المناقشة وطرح الأسئلة .
٨. ضرورة مراعاة مطورى المناهج وبالأخص اللغة العربية لتنظيم المفاهيم النحوية تنظيماً هرمياً حتى تتضح صلة المفاهيم الفرعية بالمفهوم الرئيس .
٩. عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على توظيف الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على إعمال عقل التلميذ في تنمية المفاهيم النحوية كاستراتيجية الصراع المعرفي .

البحوث المقترحة:

- في ضوء إجراءات ونتائج البحث الحالي التي تم التوصل إليها يقترح الباحث الموضوعات التالية :
- ١-فاعلية استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي في تدريس المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٢-أثر استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي في القواعد النحوية على تصويب المفاهيم الخاطئة في مختلف المراحل التعليمية.
- ٣-إجراء دراسة تجريبية لمقارنة فاعلية استراتيجيات الصراع المعرفي في مقابل فاعلية استخدام استراتيجيات أخرى في تدريس المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٤-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر اختبار المفاهيم على مواد دراسية أخرى كمفاهيم العلوم والرياضيات وغيرها .
- ٥-فاعلية استراتيجيات الصراع المعرفي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٦-فاعلية استراتيجيات الصراع المعرفي في تصويب المفاهيم البلاغية لدى تلاميذ شعبة اللغة العربية بكليات التربية .
- ٧-فاعلية استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المراحل العليا .

المراجع العربية:

- أبو صفا ، سلام حسنى . (2018) أثر نموذج فراير على التحصيل فى المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسى فى محافظة طولكرم . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح الوطنية . نابلس. فلسطين .
- آل تميم ، عبدالله. (2013) فاعلية استراتيجية الصراع المعرفى لتنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة المتوسطة . المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة . العدد. (36)
- الجوجو، ألفت : (2011) فعالية تدريس النحو فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسى، سلسلة العلوم الإنسانية ، مجلة جامعة الأزهر، غزة، مجلد 13، عدد 1
- خليفة، صلاح وعباس، على : (2017)أثر أنموذج) ابلتون (فى اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع العلمى، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل، عدد 31.
- الربيعى ،عباس الموسومى ،فاضل .(2015) أثر مخططات التعارض المعرفى فى اكتساب المفاهيم الإحيائية واستيفائها لدى طالبات الصف الخامس العلمى . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد 19 -جامعة بابل.
- رفعت محمود بهجات : (2001) تدريس العلوم الطبيعية رؤية معاصرة ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زيتون ،حسن حسين وزيتون ،عبدالحميد كمال (2003) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة ،عالم الكتب .
- سعادة ، جودت ، ويعقوب ، جمال : (1988) تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، بيروت ، دار الجيل

- سعيد عبدالله لافي . (1998) تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الدراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة. العدد. 50 يوليو 1998
- سمك، محمد صالح (1998) فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط3، ، القاهرة ،دار الفكر العربى
- سنجي، سيد والصغير، بدبعة ومكاوي، سيد : (2017) أثر استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تنمية المفاهيم النحوية لدى تلامي الصف الثانى الإعدادي ، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية ، مصر ، رابطة التربويين العرب،.
- سويطى ، أسماء إسماعيل محمد. (2015) أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفى فى تدريس العلوم على التحصيل والتفكير الإبداعى لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى فلسطين. رسالة ماجستير . كلية العلوم التربوية- جامعة القدس.
- السيسى، منى (2016) فاعلية استخدام استراتيجية الألغاز فى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية ، مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، مصر
- صالح، ولاء : (2009) فاعلية استخدام خرائط التعارض المعرفى فى تعديل التصورات البديلة وبقاء أثر التعلم فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة المنصورة
- عبد البارى ، ماهر شعبان " . (2016) فاعلية برنامج قائم على المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية -جامعة بنها. ناصر . مجلد . (13) عدد . (105)
- عبد الرازق مختار : (2005) فعالية استراتيجيات مقترحة للتغير المفهومى فى تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف

الثاني الإعدادى ، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط ، المجلد
الواحد والعشرون ، العدد الأول

- عبدالله ، سامية محمد محمود : أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بعض المفاهيم النحوية فى ضوء النظرية البنائية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الفيوم ،كلية الآداب ،مصر ،(٢٠٠٧م)
- عطا ، إبراهيم : (2005) المرجع فى تدريس اللغة العربية،القاهرة ، مركز أصحاب للطباعة والنشر .
- عمران، خالد : (2013) أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفى فى تدريس الجغرافيا على تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ،عدد (42)، جزء . (3)
- فتحى مبروك عبد الحميد البحرأوى " . (1998) تشخيص ضعف التلاميذ فى اكتساب الماهيم النحوية وعلاجه . " رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية - جامعة المنوفية .
- محمد صالح سمك . (1998) فن تدريس التربية اللغوية ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- محمود، عبد الرزاق مختار . (2005)فعالية استراتيجية مقترحة للتغير المفهومى فى تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى . المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة أسيوط ، المجلد الواحد والعشرون. العدد الأول .
- الناصر ، محمد" . (2014) أثر استخدام دورة التعلم المعدلة فى اكتساب المفاهيم النحوية وتحسين التفكير الإستدلالى لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسى فى الأردن .رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن- جامعة آل البيت .

- ناصر ،هبة جمال إسماعيل . (2015) فاعلية خرائط الصراع المعرفي في تعديل بعض المفاهيم الجغرافية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث العلمي في التربية. عدد.(16)

Martin, D.J. (1997) : Elementary Science Methods : A Constrivist approach, New york, Delmar Publishers.

Freidl, Al Fred E (1997). Teaching Science "To Children the Inquiry Approach Applied", 4th Ed, New York: the Grew Hill Companies, P.5.

Appleton, Ken (1997). Analysis and Description of Students Learning During Science Classes using A constructivist – Based Model, Journal of Research in Science Teaching. Vol (34). On (3), Pp (303-318)

Freidl, Al Fred E (1997). Teaching Science “To Children Inquiry Approach Applied “, 4 th Ed, New York: The Grew Hill Companies.

Novak. I Concepts Mapping. Usable Tool for Science Education. Journal of Research in Science. Teaching (1990) .27. (10). pp.937-949

Freidi, Alfred. E. (1997) : Teaching Science " Tochildren The Inguiry Approach " New york Kthe Graw hill Compagnies th, ed,4 , Applied.